

تفسير سورة التوبة (241) تفسير الآيات 611-711 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:02](#) والله تبارك وتعالى يقول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم عليهم انه بهم رؤوف رحيم هذه الاية - [00:00:42](#) السابعة عشرة بعد المئة من سورة التوبة وتحدثت عنها بعض الحديث الليلة الفائتة وفيها كلمات لابد من امعان النظر فيها وهي تاب لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار تاب - [00:01:14](#) الذين اتبعوه ايضا تحتاج الى امعاء في ساعة العسرة نحتاج ايضا الى زيادة شرح من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم نحتاج الى زيادة شرح ثم تاب عليهم كرر قال تاب في اول السورة في اول الاية - [00:01:47](#) ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وتاب كما اشترت الليلة الفائتة لا تحتاج الى سبق معصية الامن الاقلاع عن الذنب والرجوع الى الله يسمى توبة ان الانسان اذا كان على معصية الله عز وجل - [00:02:10](#) وكره هذه المعصية وندم على فعلها وتحزن على انه وقع فيها وعزم على مفارقتها بالانابة الى الله عز وجل والاعتذار اليه مما وقع فيه هذا يسمى توبة لا شك وتطلق التوبة ايضا - [00:02:40](#) على زيادة الاقبال على الله عز وجل. انا قلت لك تاب وابي ورجع وثاب وثاب بالثناء التاء كلها معناها واحد ذهب الى الله رجع الى الله. تاب الى الله رجع الى الله - [00:03:09](#) رجع الى الله بالراء والجيم والعين ايضا اقبل على الله اقبل على الله هذا كله المعنى فيه متقارب بل يكاد يكون معنا واحدا انه الاقبال على الله سواء كان اقبال بعد معصية - [00:03:31](#) فكلمة التوبة واضحة فيه واكثر ما تستعمل اكثر ما يستعمل الناس فلان من التائبين على انه كان مخطئا وترك الخطيئة ورجع الى الله عز وجل كان عاصيا وترك المعصية ورجع الى الله عز وجل. كان كافرا وترك الكفر ورجع الى الله عز وجل - [00:03:48](#) يعني على استواء المعاصي واكبرها الشرك والكفر بالله عز وجل وادناها امانة الاذى عن الطريق او ازالة القذاة من المسجد ما زالت يعني لو لقيت في المسجد قنارة مثل طرف الاصبع من الوسخ في داخل المسجد ورفعته حتى اخرجتها مسجد هذه ايضا اقبال على الله عز وجل ورجوع - [00:04:09](#) وعمل على مرضاته تبارك وتعالى اذا اسندت التوبة الى النبي محمد ما يخطر على البال ان يكون النبي قد عصى وارجع الى الله لا يخطر على بال المؤمن نحن اهل السنة والجماعة - [00:04:30](#) نؤمن ايمانا كاملا وان وقع بعض بعض المشايخ في بعض الاخطاء حيث نسب الى بعض الانبياء انهم قد يرتكبون معاصي قبل البعثة وبعد هذا طبعا كلام خاطئ لا شك فيه ولا ريب - [00:04:54](#) مهما صدر عن لا تقول مين اللي قال لو كانوا اللي قال لو كان اللي قالوا احد ائمة الائمة لا تعتبره لان عرض النبي محمد فوق كل الاعراض وصيانة عرض النبي محمد مقدمة على صيانة كل احد - [00:05:07](#)

احنا قلنا طارت قلوبنا حزنا والما واحنا صغار يوم جرينا ان ابن جرير الطبري لما قلت لك انه انا اقرأ في اظن ما في اولى ثانوي او
ثانية ثانوي. في قصيدة صغيرة مكتوبة يوزعونها هناك - [00:05:28](#)

مكتوب الحب ويقول اليس الحب هو الذي حرك قلب النبي محمد الى زينب بنت جحش حينما رأى صهقهة الدقيق تحت ثوبها الرقيق
كما يروي به بعض المستشرقين وهي لو جت من مستشرق ما نحزن - [00:05:43](#)

واذا انتك واذا اذا انتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل يعني لو جاتني من مستشرق او من كاب يهودي او نصراني ما
نعباً ما لها قيمة عندنا. لا نرفع لها بصراً. لا نرفع لها عين. لا نرفع لها - [00:06:00](#)

يعني ما نلتفت اليه لا نلتفت اليه مكان المستشرقين طبعاً قلت خليني اشوف وارجع قلت لكم اظن انا قصيت هذي القصة اكثر من
مرة ذكر لي في هذا الاسبوع الفائت احد المشايخ - [00:06:17](#)

من الشام في بعض المحلات في الرياض لما ذكرت له القصة هذي قال ترى ارتد كنت اعرف رجلاً مسلماً لما قرأ هذه القصة ارتد عن
دين الاسلام ان النبي عشق - [00:06:37](#)

زوجة زيدا ابن حارثة. ما بيعشق زيتون هذا صريح بانه زوجها رغم انفها زوجها النبي رغم انفها لزيد ابن حارثة وتقول لا اتزوجه
يكرهها على الزواج من زيد وهي بكر - [00:06:54](#)

ثم يترغب اليها وهي سيد ما يتأتى هذا لو قيل لرجل عادي عامي لا درس ولا قرا وله من الصالحين المستقيمين. لو قل له انت شفت
مرة رجل اعجبك حاولت اخذها منه ما يرضى - [00:07:10](#)

فهل ينسب هذا الى اكرم خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم لما لقينته يقول هالكلام دا رحت رجعت لابني جرير باعتباره شيخ
المفسرين وانا اذكر تماماً اني في اولى ثانوي لاني اذكر الشيخ اللي تراجعت معه - [00:07:30](#)

فقلت واذا به قلت قصة النبي عليه السلام كان يكره زينب بنت جحش وانه زوجها طبعاً زيد لان الايات اللي قبلها ما كان لمؤمن لما
قال لها اتزوجي زيد قالت ما اتزوجه - [00:07:45](#)

اعطيك الكيف على رقبتي ان اتزوج هذا العبد ما تزوجته هو صحيح صار عليه ولع. صار عليه يعني عريق لكن مسروق من السوق
وهو ماشي هو وامه رايعين من بلادهم الى ديار بني كلب عاد عليه قوم واخذه من امه رغم عنزة وتركوه - [00:08:04](#)

وضعه في حباشة او غيره واشتراه. حكيم بن حزام واهداه على عمتة خديجة فاهدته خديجة الى النبي محمد كله عربي السلالة
عربي السلالة لا شك في ذلك ولا ريب عربي السلالة فقالت ما اتزوج ولو قطعوني ما اتزوجه - [00:08:21](#)

فانزل الله. واخوها ايضاً تعصب معها. اخوها ايضاً انضم له وقال ما اتزوج اختي هذا العبد والنبي عليه الصلاة والسلام اعتقوا صار
حر بس سبق عليه ولما قال اخوها لا ازوج اختي فانزل الله من فوق السماوات العلاء وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله
امراً ان يكون لهم الخير - [00:08:45](#)

من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً من بعد. قالت تزوجته تزوجت ورضيت به ورضي اخوها لامر الله وامر رسوله
صلى الله عليه وسلم وتم الزواج لكن اراد الله اراد الله ان يقضى على عادة قبيحة جاهلية - [00:09:11](#)

فلا يستطيع القضاء عليها الا بمحمد صلى الله عليه وسلم يعني لا يستطيع ان يقضى على هذه لا يمكن ان يقضى الا ان يتولى امرها محمد صلى
الله عليه وسلم يعني ما يجروا واحد في العرب ان يعمل بها - [00:09:34](#)

ليه؟ لانه كان العادة عند اهل عند الجاهلية انه اذا ابني الرجل رجلاً قالوا هذا ابني يرثه ويرثه ويصير كابن الصلب تماماً وكان اهل
الجاهلية يرون ان الزواج بزوجة الابن من اقبح القبائل. يعني يتزوج مرة ابوه - [00:09:47](#)

ولا يتزوج مرة ابني الجاهل اليمين انعكاسات فطائرها. هي كلها معكوسة. هذي وهذي. لا يتزوج زوجة ابوه لا يتزوج زوجة ولده
ويعتبرها من اقبح القبائح. ويتزوج زوجة ابوه ولا يراها شيئاً - [00:10:11](#)

حتى انزل الله ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ما قال فاحشة؟ قال فاحشة ومقتا وساء سبيلاً يعني
من اقبح القبائح ان ينكح الرجل زوجة ابويه - [00:10:29](#)

اما زوجة الابن كانوا مطبقون على انه لا يحل لابنه لابييه الذي تبناه ان يتزوج قلبت الحقائق انا اكثر من مثل لو انك جبت كيس قيس سكر وحطيت عليه ملح - [00:10:46](#)

يصير مالح. يعني كونك تكتب عليه هذا على الكيس هذا ملح وجدت زوجه تلاقيه ملح. ما تلاقيها الا سكر الحقيقة ما تتغير الحقائق لا تتغير بالكتابات والعناوين كم من انسان يزور حقيقة لا وجود لها - [00:11:00](#)

واذا قالوا ان هذا كتب على كيس الملح سكره يصير حلو اذا اذا كتب عليه سكر ما يتغير بالكتابة. فكون النبي قال هذا ابني على عذبك قبل وما هو جريمة ولا معصية. لانه قلت لكم سبب التبني هذا في قبل الاسلام قبل بحوالي اربع سنوات او خمس سنوات. قبل - [00:11:18](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دل قبل البعثة دل ابو زيد وعمو زيد على ان زيد اللي هو حسن عنه وهو يبكي ابوه في الجبل والسهل ما خلى طريق - [00:11:38](#)

يبكي ليله ونهاره يقول مثل ما قالت الخمسة تذكرني يذكرني طلوع الشمس صحرا. واذكره لكل مغيب شمسي ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي ولكن لا ازال ارى عجولا وناثحة لتنوح ليوم نحفي وما يبكين مثل اخي ولكن اصلي كان ابوك - [00:11:55](#)

ابو زيد اشد من الخمسة على اخيه يقول في ابيات طويلة ذكرها صاحب السيرة النبوية لما اغالك مني السهل ام غالك الجبال ويبكي ليل ونهار ويدور عليه فقيل له اني - [00:12:15](#)

شفنا في مكة عند محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي القرشي والنبي ما بعث قبلها ما كان جاته البعثة ما جاته الرسالة فجاءوا يسرعون الى مكة ودلوا على بيت محمد فلما خرج اليهم رسول الله قبل النبوة - [00:12:29](#)

قالوا عندك وابنا زيد؟ قال نعم عندي زيد ابن حارثة ودخل الى زيد واخرجه قال هذا اه تعرف هذا يا زيد؟ قال نعم هذا ابي وهذا عمي سنه حوالي سبع سنين يوم ياخدوه - [00:12:47](#)

يعرف اهله هذا ابي وهذا عمي فلما قال هذا ابي وعمي عمي قال قالوا يا محمد يعني اعطينا اياه هل ان شئت اخترت اباك وعمك وان شئت اخترتني انت بالخير يا زيد - [00:13:03](#)

ان شئت ذهبت مع ابيك وعمك وان شئت بقيت عندي. فالتفت الى وجه النبي مرة والى ابيه وعمه مرة ثم قال والله لا يختار عليك احد فضمه النبي امام فرح ابوه وعمه - [00:13:24](#)

لانه اطمئنوا الى انه عند نفس كريمة ما هو الكريمة بس هي اكرم النفوس قاطبة الاكرم من ملائكة السماوات العلى ابوه اطمأن وسافر فاخذ النبي زيد وخرج به الى قريش ان هذا زيد ابني اشهدكم انه ابني يرثني وارثه. قبل طبعا ما يعلم العلم - [00:13:37](#)

قبل ما يجيه العلم لمنع التبني وبانا لا لا يرث الا الابن الحقيقي. صلب وتجري الاحكام على ولد صلب غير الاحكام على الولد المتبني هذا لا حقيقة له واراد الله ان يقضي على هذه العادة لما زوج زيد اراد ان يقضي على عادة الجاهلية الذين كانوا يرون ان زواج الرجل بزوجة ولده - [00:14:00](#)

التبني اذا التبني اذا تبني اذا طلقها من اقبح القبائل يمكن لو قالوا ما اقدر يمكن لو قالوا لعمر قل ما اقدر. لو كان موجودين في ذاك الوقت يعني مع في الايمان - [00:14:25](#)

لكن النبي محمد لما اراد الله ان يقضي على هذه العادة امر زيدا بامر من الله ان يتزوج زيد آآ زينب بنت بنت جحش قلت لك ورفضت وارغمه الله على الزواج عندما قال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امران ان يكون لهم الخيرات من امرهم ومن يعصي الله ورسوله - [00:14:37](#)

ضلالا مبين. فعبد الله ضلالا مبينا وذكرت كثيرا هو يقول ابن جرير وكان النبي يكره زينب بنت جحش فجاء مرة يزور زيدا وكانت زينب تحت خبائها تعجن وكشفت الريح طرب طرف الخباء - [00:15:02](#)

فرأى النبي ساقها اللي يقول عليه الكلب المستشرق او غيره او فراخه اللي يتكلمون باسمه. فرأى ساقها الدقيق تحت ثوبها الرقيق

فيقول نفس ابن جرير فلما اعجب بها فقال سبحان مقلب القلوب - 00:15:34

هذا اللي رواه ابن جرير قالت اول ما جهزت تبشره ان محمدا احبني رأى ساقى فقال سبحان مقلب القلوب. فوقع في قلبه فجاء زيد بسرعة للنبي قال يا نبي اطلقها لك - 00:15:51

يقول له لا امسك عليك زوجك. يقول واتق الله وتخفي في نفسك حب زينب. ما الله مبديه من حبها وتخشى الناس والله احق ان تخشاه الا فجعت عندما رأيت هذه وبين انا عن ابن جرير - 00:16:10

ولا مشايخ المشايخ المشايخ الكبار اذا الرسول اللي قبلي يعرفون يصلون هذا الحدث الامام المفسرين او شيخ المفسرين هذا صحيح بس شيخ ما يخطئ الشيخ المسيح منه خطأ لانه اللي قال لهم انا راجل يقول للتلاميذ وانا بجمع لكم كتاب في التفسير - 00:16:28

في التفسير اظن ثلاثين الف ورقة قالوا له تفنى الاعمار قبل ما تخلصه فاختصره الى الثلث. وقال لهم اجمع لكم تاريخ تاريخ يصير ثلاثين الف ورقة. قالوا تفنى الاعمار ولا تكمّلوا. فاختصر التاريخ في في - 00:16:49

في عشرة الف ورقة هذي يقولونها يقول في ترجمة ابن جرير لكن اللي اجمع الف آ ثلاثين الف يبي يجمع منك حاطة بالليل من شرق ومن غرب عن الكلب وعن اللي ما هو كلب وعن الدفان وعن فلان من الوضاعين والكذابين والسراجين وغيرهم - 00:17:06

الصالحين ايضا ذهبت اقول لك الى هذا الشيخ قلت له يا شيخ ابن جرير يقول كذا ويقول قال يا ولدي لا تتكلم هذا شيخ المفسرين قلت له انا ما طعمت عليه - 00:17:25

انا واطعم انا احمي عرض النبي محمد هذا لو واحد قالوا لواحد عامي ما يرضى ابدًا. لو قلت لواحد ماشي يمكن من قلت له انت شفت مرة فلان وجازت لك وحاولت تاخذها - 00:17:41

يقول لي ابدًا ما ؤ اعملها يعني يتورع الانسان العامي البسيط ان يرضى بهذه. فينسب الى اكرم خلق الله محمد انه عمل هذا والعجب العجائب والعجب العجائب اني يعني كثير من الاحكام ما يعللها الرب - 00:17:54

كثير من الأحكام يذكر الحكم واو النبي محمد يذكر ولا يعللها قال اقيموا الصلاة واتوا لو سمعنا واطعنا يا جبريل وعلم النبي ان الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات وقراءة سرية والمغرب ثلاث ركعات واثنين جهرية واحدة سرية والعشاء اربع ركعات اثنين جارية ذرية والفجر كذا ووقت الفجر - 00:18:11

من كذا الى كذا والظهر من كذا الى كذا والعصر من كذا الى كذا والمغرب من كذا كذا علمه. وقلنا سمعنا واطعنا تعلمنا تعلم لكن كون يعلل. وخصوصا هذه القصة - 00:18:30

لخطورتها واهميتها بدأها من اول السورة من اول سورة الاحزاب بقوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم لما تقول لي مرتك انت كظهر امي او علي كظهر امي هي ما هي طائيرة كظهر امك بس انت ارتكبت اثما وارتكبت جرما وحرمتها على نفسك - 00:18:47

وما هي تحريم عادي تحريم شديد قال وما جعل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم. وما جعل ادعيائكم ابنائكم. ذلكم قولكم بافواحكم. مثل اللي يكتب على كيس سكر ملح - 00:19:17

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لابائهم واقسطوا عند الله. فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيمًا - 00:19:36

ثم يقول النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. قولوا ارحمي بعضهم اولي بعضهم بكتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفًا. كان ذلك في الكتاب والسنة ثم بعد - 00:19:54

وما كان لمؤمن في نفس السورة بس مثل الكواكب الكبار الكبار مثل الشمس والقمر يعني كل نقطة فيها نقطة ارتكازية وضاءة اضاءة كبيرة تلتفت الانتباه هنا اضاءة عند الاية اللي انا قريتها الاول وضاءة عند الاية الثانية وضاءة عند تليها ويقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون - 00:20:07

لهم الخيارات من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا عبدالله طلال المبينا ثم يقول واذ تقولوا هذا صلب القصة للذي انعم الله عليه بالاسلام وبالحرية وانعمت وانعم الله علي بالاسلام وانعمت عليه بالحرية - [00:20:33](#)

بالعتق بالعتق من العبودية لولا انعم الله علي وانعمت علي امسك عليك زوجك يعني زينب بنت جحش واثق الله. اثق الله ده ربنا بيقول للنبي اثق الله هو قال له اثق الله في اول السورة - [00:20:59](#)

يا ايها النبي اثق الله ولا تطيع الكافرين والمنافقين وقال لي ايها النبي في آيات يعني مهدي دي اول مرة يقولوا اثق الله لكن الى القول قول هنا واثق الله ما هي موجهة للنبي محمد. موجهة من النبي محمد؟ لزيد ابن حارثة - [00:21:14](#)

لانه يقول اتقوا الله الذي انعم الله عليه. الكلام موجه من النبي للزيت تقوله للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واثق الله يعني اصبر على سوء اخلاقه ان كانت سيئة الخلق - [00:21:31](#)

اصبر عليها لان الرجل اذا ابتلي بامرأة مؤمنة سيئة الخلق قد تكون المرأة امرأة سالحة مؤمنة تخاف ربها وتحمي عرضها لكنها مثلا او تتكلم كلام احيانا يعني ما تمسك حال؟ يعني قد يعني قد يأتي السوء من غير فساد في دينها في الاصل - [00:21:45](#)

طبيعة بها حمق والحمق ما له دواء قد تكون المرأة حمقاء وهي متدينة يعني لا ترضى ان يمس عفافها ولا عرضها ولا ان تؤذى باي شيء ولا ان تكون زجاجة باي خيانة لا لكنها حمقاء - [00:22:07](#)

وكل شهر يقول لي كل داء دواء الا الحمافة اعيت من يداويها الحماق عيب اذا بني به انسان رجل او رب ملاء كبير كيقولوا اثق الله يعني اصبر عليها لانك اذا صبرت على سوء خلق زوجتك - [00:22:25](#)

يرفعك الله درجات عالية في جنات النعيم ما دامت مؤمنة والمرأة ايضا اذا ابتليت برجل سيء الاخلاق وصبرت عليه يرفعها الله عز وجل درجات عالية اذا صبرت المرأة على سوء اخلاق زوجها او صبره النبي يقول لا في حديث صحيح. لا يفرق مؤمن مؤمنة - [00:22:44](#)

لا يفرق يعني لا لا يقلبي. لا يكره لا يكره. لا يكره مؤمن مؤمنة. ان كره منها ان كره منها خلقا. رضي منها خلقا اخر يعني اذا كان يشوف فيها شيء عيب من ناحية يلاقي فيها منافع من ناحية قلت لك اني ما انس الاصبحي ابو مالك امام دار الهجرة لما زوجه اهل - [00:23:06](#)

ولما شفها حصر قلبه من الحزن على رؤيتها. لانه لم يرى امرأة تكاد تكون اقبح منها. فعندما رأى حزنا بدأ يعني وش يبي يسوي يكره البيت ويكره في اللي في البيت - [00:23:27](#)

ما يجي الا قرب الفجر يدخل عشان يشوف شي ويطلع ما يجي عند مرته ولا يشوف وجهه ولما احست بحالي وعرفت البلوى اللي هي اصلي اصابته بها او السبب فيها وقفت له وراء الباب الوقت اللي يجي - [00:23:41](#)

وعندما دخل مسكته من ثوبه وقالت انت ليه انت ليه تفر من قضاء الله؟ انا اللي الله قضى لك اصبر علي اصبر علي فيلقي الله محبتها في قلبه مع اجرها ووجرها. ويدخل عليها ويقارفها وحملت بمن؟ بماله - [00:23:55](#)

انس امام دار الهجرة حملت بمالك ابن انس امام دار الهجرة اللي يسوي ملايين ابناء النساء الجميلات مالك ابن انس امام دار الهجرة انسان قد يبتلى بس يكون خير فالنبي قل له امسك علي الزكاة واثق الله. هذا امر - [00:24:15](#)

امسك امر واثق امر وتخفي فعل مضارع يطالع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وتخفي في نفسك الله يقول للنبي قال انتهى الكلام الموجه من الرسول لزيد بقوله امسك عليك زوجك انصحك واثق الله - [00:24:35](#)

ربنا يقول له انت تعلم انه سيفارقها معلم ومن قبل الزواج ان يلح عليها لتتزوجها. وينزل الامر ليتزوج زيد عشان تكرهه. ويطلقها ويتزوجها حبيب الله لتقطع العادة اهل الجاهلية في تحريم زوجة الابن المتبنى - [00:24:59](#)

عشان القطعة هذي اللي ما يقدر ينفذها الا محمد صلى الله عليه وسلم يقول وتخفي في نفسك ما الله مبدية وتخشى الناس انت خايف ان يقولوا تزوج بنته بولده. بنت زوجة ولده ما هو ولدك - [00:25:18](#)

ما هو ولدك وتخشى الناس فليتكلموا عليك والله احق ان تخشاه. فلما قضى اسم العلة المنصوصة. العلة المنصوصة الشرعية. فلم ما

قضى زيد منها وطران زوجها لكي لا يكون على المؤمنين حرجا في ازواج ادعيائهم. اذا قضا من - [00:25:33](#)
الا صريحة مثل الشمس في ضائعة النهار. فلما قضى زيد منها وطرا زوجها لكي لا نكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا
منهن وطرا وكان امر الله مفعول. ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له. سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله -

[00:25:54](#)

قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله وعلى رأسهم حبيب الله محمد وسلم ويخشون ولا يخشون احدا وكفى بالله حسيبا ويخشون
بين المال النبي ما يخشى ما كان خايف. انما كانه ينبهه ولا النبي ما خاف الناس يقولون تخشى الناس؟ يعني كان يقول اتخشى الناس

- [00:26:14](#)

عالم العليم الخليل ان محمد ما يخشى الناس بدليل قوله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله بعدها ولا يخشون احدا الا الله.
فرأس المرسلين محمد العصم لا يخشى احد الله وقل للمؤمنين المفروض فيهم الا يخشوا الا الله وحده لا اله الا هو - [00:26:34](#)

لان الخشية من من ابرز مظاهر العبادة لله وحده. الخشية من الله من ابرز مظاهر العبادة لله وحده. هذا مثال يقول النبي خذ مرة اريها
قلت اظن ليه الفتوى ولا اللي قبلها؟ وهي تفتسل فوق فوق السطح وجابها ويزني بها يقول في نفس - [00:26:50](#)

الي بايدي الملاعين اليهود والنصارى الان وقد خرج وقت العشاء يتمشى فوجد امرأة على ظهر القصر فوجد امرأة تستقيم وكانت
جميلة المنظر جدا فنزل وسأل عنها قالوا اليسست هذه؟ امرأة اري ابن اللعان الحسي فبعث اليها وجيء بها وكانت مطهرة من -

[00:27:09](#)

من حيضها فواقعها فجاءت بولد والولد ضربه الله بالمرض وارسل الى زوجها في الحرب اللي هو اريا ابن لعاذ وجيء به ولما جاء
وطبعا قال على اني يدخل عند زوجته ما رضي - [00:27:29](#)

يدخل عندها وينام عند هذا اللي موجود في التوراة في كتب العهد القديم في العهد القديم ويؤمن به اليهود والنصارى الذين وهؤلاء
ولما جاء ما رضى يدخل عند ونام عندي لانه ارسلها بعد ما زنا بهذا الله ما قالوا انه انه رجعها للبيت حقها. ولما جا زوجها يبي -

[00:27:47](#)

تعلمه ولا ما تعلمه هي تبغفه بالخبر ولا ما تبغفه باللي حصل عليها من داوود وينتظر فنام على باب باب داود هذا كلام التوراة وداوود
يخلي على حسب كلامهم المكذوب المفتري يراقبون الرجل وش يبي يسوي وش يبي يقول هو شوي يقول وجهه وش يتحرك -

[00:28:07](#)

فلما اصبح الصباح ارسل له جابوه فلماذا لم تدخل على بيت اهلك انا ادخل على بيت اهلي ورجال السيد يقاتلون في الميدان الحين
الجيش مثل جماعة الشيشان يقاتلون في الميدان وانا اتمتع بزوجتي - [00:28:28](#)

حرب احارب في دين الله كلمة الله سيكتب كتاب وهذا اكثر كتب التفسير الخيبة اللي ينقلونها الكلام ذا الكلام اللي انا اقله ده في
اكثر كتب التفسير سيكتب كتاب الى رئيس الجيش - [00:28:44](#)

يأتيك اوريا سلموا خليه في منصب شبيهه بالقيادة يعني صرت في اول الوجه في المقدمة عشان اول ضربة تيجي فيها وعشان يموت
وياخذ مراته وانه فعلا ارسلوا فارشف قتل الرجل ولما يقول ولما مضت المناحة - [00:29:00](#)

في نفس الكلام المكتوب اللي في التوراة. ولما مضت المناحة ارسل داوود اليها وضماها الى بيتي. اما الولد اللي جابه الاول من الزنا قد
ضربه الله ومات وحزن عليه داوود ولما مضت مناعة اوريا ضمها الى بيتته وجاءت منه بسليمان - [00:29:18](#)

بولد اسمه سليمان والكلام ده انا نجله في كتابه الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة مكتوب الكلام اللي انا قلته ده موجود في كتاب
الاديان اللي انا كاتبه ونقله من نفس التوراة - [00:29:38](#)

سينسبون الانبياء ويدسونها علينا احنا عشان اللي بهم غفلة من علماء المسلمين وكم وكم يكون الرجل صالح والعالم يكون
صالح ومستقيم ويدعى ويستغيث للمسلمين فيغاثون بسبب دعوته. لكنه - [00:29:52](#)

لما علي ابن ابي طالب عبدالله ابن سبأ لما قال جمع السبعثاشر وتسعتاشر رجل عند باب المسجد. في في الكوفة. وقال لهم اذا خرج

علي قولوا انت الله كلمة واحدة انت الله - 00:30:14

فلما قال خفي من الصلاة عليه كلهم في لفظ واحد انت الله قال من انت هو انت هو قال من هو؟ قال الله فامر جمير مولاه بحفر

حفرتين على باب المسجد - 00:30:30

وكل من ثبت انه قالها اوجد النار واوجد النار ويقول لما رأيت الامر امرا منكرا اجبت ناري ودعوت قنبلة. فصار يرميهم في النار وكل

ما واحد يرموه على النبي الان ايقنا انك الله لانه لا يعذب بالنار الا الله - 00:30:46

وجاءت الاخبار الدقيقة لعلي ابن ابي طالب بان عبد الله ابن سبأ الملعون هو اليهودي لا هو اللي خطط الخطة دي قال وهاتوه يلحقوه

وقف ابن عباس رضي الله عنه وعن ابيه - 00:31:07

وقف ابن عباس في حلقه وقال ابدا لا ترميه في النار هذا رجل متظاهر بالدين ونخشى ان يشمت فينا اهل الشام وانت تعلم ان بينا

وبين اهل الشام اللي بينا وبينهم لكن ان فيه الى سباق المدائن - 00:31:21

الى بلاد بعيدة يصير بعيد عن الناس ما يخر ما يخر وسمع علي ابن ابي طالب في حالة حرق. سمع علي ابن ابي طالب حاله هذا وترك

آآ الملعون عبد الله ابن سبأ اليهودي ده وارسل له اصواته. فما - 00:31:35

ان قتل علي يقول الشعب عامر ابن سراحيل كما نقل عبدالقادر البغداي وغيره من علماء الياكون في الملة والنحل. فلما جاء الخبر

الى عبد الله الى عبد الله ابن سبأ بان - 00:31:51

قتل قال والله ما قتل علي ولا ذاق طعم الموت وانما صعد الى السماء. يمشي في السحاب. الرعد صوته والبرق صوته عصاه. البرق

اللي اللي تشوفوه من السحب هذي هذي عصا - 00:32:03

والصوت اللي تسمعون ما بعده هذا صوت علي. البرق صوته الرعد صوته والبرق صوته والرعد صوته والرعد صوته

والبرق صوته يقول لهم ولو جئتموني بدماغه والعبر الشعبي. احد كبار ائمة التابعين لو جئتموني بدماغه في صرة ما صدقت انه

يموت - 00:32:18

الاله ما يموت هذا هذا في هذا فشوف عبد صالح مثل عبد الله ابن عباس اجتهد اجتهد ان شاء الله يأجره الله على على اجتهداه.

لكنه تأثر علي بواسطته وتركه - 00:32:50

لو جز رأسه في وقتها وهو الحق بالجماعة في جهنم في النار قبل الدار الآخرة. كان اكتفى المسلمين لا يزال مذاهب الى اليوم وكتب

محب الدين طبعاً الباطنية اللي حكموا مصر - 00:33:09

من سنة اه ثلاث مئة وثلاثة وخمسين هجرية الى سنة خمسمية وستة وخمسين هجرية اللي رئيسهم جاي من سلامية في الشام وهو

ابوه يهودي وامه مجوسية. ودعى في بلاد المغرب انه داعي من دعاة الشيعة. ولما وصل هناك استطعت - 00:33:24

يا ابني ابيضتني مدينة سرج ماسة او او يحتلها ويؤسس دولة باسم عبد الله الشيعي في المغرب حتى يظهر بعد حفيد حفيد هذا عبد

الله بن ميمون القдах اللي راح اللي راح للمغرب يبجي حفيده اللي يسمونه المعز - 00:33:47

المعز هو المذل لدين الله. بعد كم سنة ويحتل مصر ويبني القاهرة ويبني فيها الجامع الازهر. ويعمل امارات بلا ما عرف الاسلام من

الشر مثلها وميتين سنة وهم يحتلون مصر - 00:34:06

على اللي بحكي نص ما قرأ فيها البخاري ولا مسلم ولا ابو داود ولا النسائي ميتين سنة وزيادة شوية ميتين سنة لا قروا البخاري ولا

مسلم ولا ابو داود ولا النسائي ولا الترمذي ولا ابن ماجة ولا ذكري عن احمد ابن حنبل ولا عن الشافعي ولا عن مالك ولا عن ابي

حنيفة - 00:34:24

ولا اي واحد من اهل السنة والجماعة لكن استمر عند المصريين حبهم لما اثروه عن اباائهم من حب الله ورسوله واصحاب محمد

ومذهب اهل السنة والجماعة رغم البلاء اللي كان يصب عليهم من رؤوس الباطنيين - 00:34:42

ولما يسر الله للمسلمين صلاح الدين الايوبي ففضى على دولتهم سنة ميتين سنة خمسمية ستة وخمسين هجرية هل انقطع مذهبهم

من قلوب الرعاع ما انقطع كاتب محب محي الدين عبدالحميد رجل كان عالم كبير مات يمكن من حوالي ثلاثين او عشرين سنة. له

كتب كثيرة جدا في النحو والطبخ والبلاغة - 00:35:01

والمنطق والتفسير والحديث يكاد اكثر الكتب اللي موجودة عامل لها مقدمة. وعامل مقدمة للعبد القائل كتاب عبدالقادر البغدادي اللي هو الفرق بين الفرق وعامل مقدمة لمقالات الاسلاميين واختلاف المصلين لا بالحزب عامد. كتب اذكر في مقدمة الكتاب لما ذكر

عبدالعزيز قال ولا يزال - 00:35:28

ابناء القاهرة المعزية اذا رأوا السحاب قالوا يا بركة علي زود هذا الكذب في كتابه موجود في كل المكاتب اللي موجودة هنا في المدينة وغيرها بيناتهم هما ما هم شيء ما هم رافضة. يعني ما هم على خلاف اهل السنة والجماعة. اهل السنة لكن من بلایا اليهودي

اليهودي - 00:35:48

كانوا يحتلوهم ميتين سنة استمرت امور انا ادركت بنفسي في رمضان مثلا قلت كثيرا في رمضان مثلا اول ما يصلي التراويح بعد ما يسلم الركعة الاولى التسليمة الاولى يقول الصلاة والسلام عليك يا اول خلق الله ومحمد اول خلق الله - 00:36:12

اول خلق الله الاول ما خلق الله القلم اتينا طائعين حادث موضوع لم يصح ابدا بحال رسول الله وبعدين بعدين يبدأ التسليمة الثانية يمدحون ابو بكر الصديق واللي يمدح ابو بكر لا يكون منحرفا عن اهل السنة والجماعة - 00:36:29

يعني شوف الركعة الاولى فيها بلا خذ افهمها. والركعة الثانية فيها مدح ابو بكر واللي يمدح ابو بكر اصله بالخير لكن خلط من الحق والباطل اللي ما عرفوه ولا درسوه ولا بينوا بينهم - 00:36:47

اذا جه عند الركعة الثالثة يقول كذا. بعدين الركعة الرابعة يمدح علي الفاروق. اللي كذا اللي كذا اللي كذا ويثني على على عمر بن الخطاب وبعدين يسأل سالم ويصلي على النبي وبعدين باقي كل تسليمة يذكر واحد من من الخلفاء الاربعة الى ان يأتي عثمان يقول ذو النورين - 00:37:01

وكذا وكذا ويمدح عثمان. فاذا بعد ان جلس التسليمة اللي قبل الاخيرة يقول علي يا علي يمدحونه. يقول فيه مقامه في ارض النجد على على علي بن ابي طالب مقامه في ارض النجف عفا الله عما سلف - 00:37:21

يعني يمدح ده ويزن ويمدح ده يخلق شوية من مذهب الحق وما يشبه من مذهب الباطل لانها تركت قديمة شركات قديمة الله اذا احب قوما يسر لهم من يخرجهم من الظلمات الى النور. ويزيل - 00:37:36

ويزيل الغثاة التي تلحق كتب الاسلام من كتب تفسير او كتب الحديث او كتب الفقه وغيرها بيهيا لهذه الامة في كل جيل من يحمي شريعة الاسلام ويجدد شبابها. فقلت لك اكثر من مرة كان من اعظم المجدين في العطور القريبة هشام الربحي عندما - 00:37:54

ارجع ارجع لدين الاسلام شبابه المرونق اللي كأنك تسمع في عصر النبي محمد واصحابه ما في الا كتاب الله وما فيه الا ما صح عن رسول الله لانه تقلد عالم من العلما مصر امعة تبعه ويقول لها الحق نقول له نعم ونقول باطل نقول نعم انما نأخذ الحق اذا ثبت

انه حق - 00:38:14

اذا ثبت انه حق فاذا قال الله عز وجل في القرآن لقد تاب الله على نبيه يخطر على بال واحد شرير لان النبي ارتكب سيئة. وهو معصوم معكم انا قلت لك في الجاهلية لم يعمل عملا مما صانه الله من اعمال اهل الجاهلية صيانة كاملة شاملة وضربت - 00:38:37

امثلة كثيرة في هذا المقام الله على النبي فالمراد بالتوبة هنا رفعة الدرجات الاقبال على الله والاستغفار اذا جاء نصر الله والفاكهة ربنا يقول للنبي محمد في اخر السور اذا جاء نصر الله والفاة - 00:38:58

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تستغفر وتوب لا. الاستغفار ما يشترط والتوبة ما يشترط ان تكون عن سبق معصية. التوبة الانابة والرجوع الى الله - 00:39:17

كلما ازداد ذكرا وشكرا لله ازداد رفعة في عين الله عز وجل ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا قال هنا لقد تاب الله على النبي والمهاجرين يعني رفع منازلهم - 00:39:36

واعلى درجاتهم وثبتهم على القول الثابت في الحياة الدنيا وللآخرة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار اشاوس ائمة مهاجرين بالهجرة الصحيحة ما هي الهجرة المدعاة الهجرة الصحيحة الهجرة الصحيحة اصحاب محمد المهاجرين الحقيقيين -

على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه ان قادوا له وسارعوا في ركابه وتحت امره عندما اتجه الى الى تبوك مبروك لغزو الروم الروم ما هو يبي يغزي قبيلة من القبائل ولا عائلة من العائلات يبي ياخذ دولة الروم وامبراطورية الروم - [00:40:14](#)

من بعد الذين اتبعوه اسمع في ساعة العسرة عندنا كلمة ساعة وكلمة عسرة كلمة ساعة تطلق على اللحظة من الزمان وتطلق على الساعة الفلكية التي قسم لها الليل والنهار اربعة وعشرين ساعة - [00:40:31](#)

يعني اللحظة التي هي ثانية واحدة التي هي الثانية واحد تسمى ساعة في اللغة العربية الساعة اللحظة ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ويوم تقوم الساعة يعني - [00:40:53](#)

اللي لا فناء بعدها ولا اكل اما اعجن جنة لا خروج منها او نار لا خروج منها وسماها ساعة ويوم تقوم الساعة يعني القيامة يقسم المجرمون ما لبثوا غيرت يعني غير لحظة - [00:41:17](#)

عندما يراها هول الاخرة مع ان القبر كان عليهم بلاء كبير لانه القبر كحفرة من حفر النار على الكافر يضيق عليه وتغثال له اضلاعه ويسلط عليه من اللوان العذاب ما يعرفه الا الله. وتكاد تفتح عليه باب من ابواب جهنم. او وهو في القبر وهو في القبر حتى لو كان فتاب - [00:41:36](#)

لو كان تراب لو كان رماد لو كان مزرع في البر والبحر لو كان مزرع في الهواء الله قادر على على تعذيبه اينما كان ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون - [00:41:55](#)

فكلمة ساعة تطلق على اللحظة اللحظة وتطلق على القيامة يوم القيامة تقوم الساعة يعني القيامة وتطلق الساعة للساعة الفلكية. اللي هي اليوم والليل ينقسم عليها من طلوع الشمس. من غروب الشمس الى غروبها في اليوم الثاني اربعة وعشرين ساعة - [00:42:11](#)

ملكي هذه كل الامم في كل هذه لكن المقصود من قوله ساعة وتطلق على الوقت يعني الساعة تطلق على اللحظة وتطلق على القيامة وتطلق على الفلكية التي هي يقسم لها ليل ونهار اربعة وعشرين - [00:42:28](#)

وتطلق لارادة الوقت. يعني كلمة ساعة تعادل كلمة وقت الذين اتبعوه في ساعة العسرة كان يقول في وقت العسرة لاني ساعة في ها الاية بمعنى الوقت بمعنى الوقت وقت العسرة وعسرة انا بينت البارحة عثرة في المال - [00:42:52](#)

اسرة في الجو حر لا نظير له لهيب لهيب يعني يكوئ الاجسام ياكل الاجسام وهو السفر بعيد والسفر بعيد والجو بهذه المثابة وعسر في الماء في الماء وعثر في الطعام وعسر في الركاء ما هناك شيء - [00:43:11](#)

وضربت له امثلة واضحة جليلة الليلة الفاتنة واخرها كان الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي سعيد وابي هريرة وقصة الازواج التي جمعت والبركة التي نزلت والخير الكثير الذي وفره الله على يد النبي حتى امتلأ الجيش ريا مجتمعا - [00:43:29](#)

في ساعة العسرة من بعد من بعد ما كاد كاد اصل كاد موضوعة في اللغة العربية للقرب من افعال المقاربة كاد في اللغة العربية للشئ المقارن للمقاربة كاد للمقاربة - [00:43:50](#)

ان دخلها من نافية تدل على ان هذا حصل اللي بعدها حصل لو قال ما كاد فلان يفعل كذا حتى صار كذا معناه انه فعله اذا قلت ما كاد فلان يفعل هذا الفعل حتى صار كذا هذا معناه انه فعله - [00:44:10](#)

بالفعل بس التو على طول بمجرد ما ما ما ما فعله صار كذا وتأتي كاد اذا كانت ما هي منفية تأتي اتأتي تأتي على ان الذي في حيزها يعني مقارب لكن ما وقع - [00:44:30](#)

ما هو بلازم اني اقع يقول مثلا يقول تغفل حب عتمة في فؤادي الى ان يقول آآ حيث لم يبلغ طعام شراب اكاد اطيير اذا ذكرت الود منها لو ان انسانا يطير - [00:44:50](#)

يعني انا انا اكاد اطيير اذا ذكرت هذي اللي يقول عليها عتمة. اللي يقول عليها عتمة يقول اكاد اطيير. لو ان الانسان يطير كنت انا طير. لكن ما طار طبعاً ولا هو - [00:45:15](#)

تكاد هنا بعدي من بعدي ما كاد يزيغ اذا عرفت انا هذه القاعدة اني كاد اذا لم تكن منفية ما تدل الفعل ما يقع بعدها لا يكون الفعل وقع

يعني لكنه صار قريب يمكن لولا صيانة الله لقلوبهم لزاغت - [00:45:27](#)

كانه يقول خرجوا مع النبي في وقت العسرة في المال وكل شيء مما عرفنا مما عرفنا من بعد ما كان لولا صيانة الله وشملتهم عناية

الله ورعاية الله وصيانة الله فصانهم من ان تزيف قلوبهم - [00:45:48](#)

وكلمة زيغ اصلح الميل مطلقا يقول الطريق ده زايف. يعني ما ما يلعن الجدة شوي مايل عن الجدة شوية ولكن قد اكثر ما وجدناه في

كتاب الله للميل للشر والذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات - [00:46:19](#)

هن ام الكتاب واخر متشابهة واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم ما هو مجرد ميل لان المؤمن في قلبه مهل لله ولرسوله ولاعمال

المؤمنين المؤمن قلبه فيه ميل لله ولرسوله وللمؤمنين - [00:46:46](#)

ما هو بالشر من الخير ولكن المراد بالذين في قوله فاما الذين فيكم يعني ميل الى الفساد والباطل الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون

ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلموا تأويله الى الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل - [00:47:03](#)

من عند ربنا وما يذكر ويقول في وصف الاسلام يوصي الاسلام وتأثيره على القلوب وانه لا يمكن ان تتجرأ اليه شبهة. ولا ان تصل

اليه تهمة فهو في اعلى درجات - [00:47:21](#)

السلوك في العقيدة والعبادة والمعاملة وحاجات الدنيا وحاجات الآخرة ويضرب بذلك مثلا الله نور السماوات مثل نوره كمشكاة فيها

اصباع المصباح في زجاجة. الزجاجه كانها كوكب دري نجم في السماوات العلى - [00:47:39](#)

يكاد زيتها يوقد من الله نور السماوات والارض مثل نوريك مشكاة يعني قوة في الجدار فيها مصباح في زجاجة الزجاجه

كانها كوكب دري يكاد زيتها توقد من شجرة من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية - [00:48:01](#)

يكاد زيتها يضيء يكاد زيتها يكاد ان يكاد هما بس قريب جدا ان يضيء دون ان يمس يعني كانك النور النور الكاشف في الزجاجه اللي

فوق والزيت اللي تروى منه المصباح الزيت اللي يغذي المصباح زيت الزيتون النقي - [00:48:23](#)

اللي خريج من شجرة مباركة لا شرقية ولا غربية ليكون الزيتون اجود الزيت واحسن الزيت واعلى الزيت صباحا يقول يكاد يضيء

يعني لما تنظر تشوف كأنه مشعل كأنه شعله نور متقدة - [00:48:53](#)

من غير ما يمشوا نار ما جبتي كبريت ولا ولا شي. واشعلت فيه النار. فما بالك لو مسته النار؟ يعني اذا كان يضيء دون ان يمس فما

بالك لو ما يكون ضياء او لا نظير له - [00:49:12](#)

وهذا طبعا يكون بالسلوك والعمل الصالح بشريعة الاسلام. لانه اذا اذا الانسان صار هذا المسير ونهج عنه لابد ان يمتلئ قلبه نورا

وايمانا ويحس بالفرح والحلاوة حلاوة الايمان والسعادة بالله عز وجل وبطاعته لحبيبه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:49:27](#)

فيقول من بعد ما كاد يزيغ قلوب ما زاغوا دي لو كانت المسألة مسألة طبيعية ما فيها رب يحفظهم ويصوم كانوا زاروا لكن الرب

صانهم فلن يول كل اسباب كانت موجودة. الضحك الكامل من كل وجه كان عندهم - [00:49:44](#)

ومع ذلك ثبت الله قلوبهم وطمأن نفوسهم وسعدوا في رحلتهم. من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق ما قال يزيغ قلوبهم جاء الفريق

والفريق يشمل ثلاثة او اربعة الالاف اللي مسافرة - [00:50:03](#)

واحد يعني ما لهم قيمة في العدد مع انه مازغ ولا قلب واحد منهم. ولا قلب واحد زاغ منهم. اللي قلوبهم زاغة طالعين من المدينة

بالزات قلوبهم من المنافقين. اللي راحوا يربطون للنبي عليه الصلاة والسلام في الطريق عند - [00:50:23](#)

عند العقبة ويا علي يغتالوه ليغتالوه من فوق راحلته لكن اللي قلوبهم طيبة ما تحركت لكن لو تركت لنفسها لتحركت للباطل بالشكوى

والارتياز ومع اللي ثبتهم الله عز وجل من بعد ما كاد ثم تاب عليهم ثم ثبتهم - [00:50:35](#)

ورزقهم الانابة. كلما اشتدت عسرتهم اشتد ايمانهم. وزادوا ثقة في الله وفيما عند الله. حتى رأوا الآية التي اليها البارحة من حديث

ابي سعيد الخدري او ابي هريرة الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عمر لما - [00:50:55](#)

بعضهم نحر نواضحنا وقال لعمر يقل الظهر وكذا وقال ادعوا بازواجهم وادعوا اليها ودعا وصار ما سمعتم الايات البينة التي

ظهرت على يد حبيب الله ورسوله وسلم التي ذكرتها في الليلة الفاتنة والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه -

[00:51:15](#)

هذا يا ابني انت سألتني البارحة عليه وانا ماشي في الطريق هذا يسأل هل يجوز ان يقول الرجل انا ماسكي او حنفي او حنبلي هذي

ما تخرجه من شريعة الاسلام - [00:51:35](#)

لان المعروف عن مذهب المالكية انه من اهل السنة والمعروف عن مذهب الحنفية من اهل السنة. والملعوب عن مذهب الشافعية من

اهل السنة. والمعروف عن مذهب الحنابلة من اهل السنة. اما كونه يثير في فروع الفقه. الفروع ما هي في العقيدة - [00:51:59](#)

لان الحنبلي والشافعي والمالكي ما هي عقائد معاملات في البيوع والوضوء والصلاة في اشكال الامور. وانا ضربت لك مثل كلها

تكاد تكون يعني ما الخلاف موجود انا ضربت مسل قريب من هالايام هاي ايام القريب ان ان في جلسة التشهد - [00:52:12](#)

مالك يقول تورك في التشهد الواحد والتشهدين لو كنت بتصلي الصلاة ثنائية مثل صلاة الصبح او سنة الصبح يعني حط رجلك اليسار

تنفذ من تحت رجلك اليمين وانصبها واجري تخلي اليتك على الارض. التورط - [00:52:33](#)

في التشهد اي تشهد عندي مالك سواء تشهد اول او تشهد اخير او صلاة فيها او تشهدين او ثلاثة يعني كصلاة المغرب ثلاثية والحنفي

يقولوا ما فيه تورك ابدأ لا في التشهد الاول ولا في الاخير - [00:52:52](#)

وجماعة قولوا في تورك في كل تشهد يعقبه السلام وهم الحنابلة يعني التشهد ما هو الحنابلة الشافعية اللي يقولوا كل تشهد يعقبه

سلام سواء كان صلاة ثنائية او ثلاثية او رباعية - [00:53:11](#)

تورك فيه وهو رواية عن الحنابلة والحنابلة عندهم التورك انما يكون في التشهد في الصلاة التي فيها تشهدان ويكون التورك في

التشهد الاخير اختر مسألة واحدة اختلف كل واحد قال كلام فيها - [00:53:29](#)

فهل هذا يخرج صاحبه من دين الاسلام؟ لا هل تبطل الصلاة لو ترك التورك؟ لو كان مالكي وترك التورج. تقول له ايه؟ يقول له المالكي

بطل الصلاة؟ هذي من الهيئات - [00:53:46](#)

الهيئات لا تبطل الصلاة لو تركتها عمدا ما بطلت صلاتك لو تركتها عمدا ما بطلت صلاتك مثلا الجلسة اللي يسموها بعض العلماء جلسة

الاستراحة. اللي اذا عند القيام للرابعة او القيام للثانية. انه كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:57](#)

يجلس يعني لحظة ثم يقوم بعض الناس قال هذي واجب منين جبت الوجوب حقها ما هي واجبة ولا شي انما هي ما دام فعلها النبي

فيها مشروع ولكن هل فعلها النبي لتكون شرعا - [00:54:16](#)

تقرب العدو ولا فعلها لما كبر صلوات الله وسلامه عليه والانسان عندما يكبر ما هو بلازم اني اتحي يعني العلما اختلفوا مثلا هل ينزل

يديه في الركوع عند السجود؟ يخلي ايديه تصل اول للارض ولا ركبتيه - [00:54:36](#)

البخاري يقول وكان ابن عمر يقدم يديه على ركبتيه وابن القيم يقول لأ الركبتين قبل اليدين والامر سهل كله. على حسب راحتك اللي

تقدر عليهن ان كان نزول رجلك هو الاول يريحك يريح برجليك. ممكن نزول بس المهم الا تعمل كفعل الحيوانات لاننا منهيون عن

فعله - [00:54:54](#)

عن التشبه بالحيوان في الصلاة منهيون عن السب يعني امور اللي اختلف فيها الحنفي او الشافعي او المالكي ما هي امور تخرج من

الشريعة عشان تعيره اذا قال انا مالكي او - [00:55:14](#)

انا شافعي او يا ليت كل الناس يصيروا حنابل او شافعية او مالكية او حناف ولا يكون ولا يكون ما يكونون ملاحدة ولا صوفية ولا

ذهبيين يا ريت كل ان نتمنى ان كلهم يمस्कوا اي دولة تمسك كتاب فقهي اللي في بلدها انا اعرف ان اكثر افريقيا مالكية -

[00:55:28](#)

واعرف ان كل الهند احناف واعرف ان كل اندونيسيا شافعية. واعرف ان بعض البلاد مخلوطة من كده وكذا. وضربت الكمثال لما كنا

في الازهار كان اللي يدخل على مذهب الحنابلة - [00:55:48](#)

يعطونه راتب الاستاذ اطالب علشان ما ينقض المذهب لاني ما في الا طالبين بين الالاف طالبين حنابلة. فيريدون بقاء المذهب حتى

ينقذ فيزيدوا الراتب عشان الناس لكن نتمنى ان كل الناس اما يكونوا حنفية او شافعية او مالكية او حنابلة خير ما يكونوا ملاحظة او زهريين او شيوعيين او اشتراكيين او بالبلاء اللي جا الناس - [00:56:01](#)

والله اعلم هل الساحر توبة ما اعلم انها تمنع عن احد اذا كان الشرك المشرك اذا تاب تاب الله عليه الا اللي رمى عائشة هذا لا توبة له بنص القرآن - [00:56:24](#)

اللي قذف عائشة هو عبد الله والذين معه لان الله قال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم لعنوا في الدنيا والاخرة معنى ذلك لا يقبل الله لهم توبة - [00:56:41](#)

ما تفسير قوله تعالى الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها يعني يقبض روح الحياة اللي بها الحياة عند الموت الله يقبض ارواح الميتين عند الموت الله يقبض ارواح الميتين عند الموت. واما اللي وعندما ينام الانسان الله يقبض بعض انفس التميز - [00:56:59](#)

ما هي الروح ما يقبض روحه الانفس والانسان النفس اللي بيطلع منه ده موجود حتى وانت نايم موجود ولكن الان نفس اللي بها التميز تميز وبها الحركة الارادية بالحركة الارادية. هذه يتوفاها الله عند النوم. عشان يخليك تتذكر انك في يوم من الايام - [00:57:27](#)

تماما هذا قبض ابتدائي يذكرك بالموت. اذا ما مت اليوم تبي تموت باكر. واني انت الان عند وانت نايم لا حركة ارادية لا عمل ارادي ما في شي ارادي. كل اللي يجي منك تلقائي بدون بدون وعي. بدون وعي ولذلك لا يؤاخذك الله - [00:57:50](#)

عمل تعمله انت نائم. ابدأ بحال من الاحوال. فمعنى يتوفى النفس حين موتها يعني الموت التام. بقبض الروح وعند المنام النفس المميزة. يتوفى الانفس والتي لن توجد. فيمسك التي قضى عليها الموت الى يوم القيامة طبعاً. ويرسل الاخرى اللي عندما تقوم من النوم يرد لك روحك - [00:58:10](#)

بمجرد ما تستيقظ تكون روح التميز وصلت اليك فتستيقظ وانت مميز وانت ما تستطيع ابدأ لا انت ولا غيرك علشان دقيقة اللي فرقت فيها بين عدم التميز والتميز ولا تعرف الدقيقة اللي انت ضيعت فيها التميز - [00:58:38](#)

يعني انت بتحاول تنام احياناً ما يجيك النوم واهياناً لكن هل تعرف انك بعد ثانية بيحكى النوم لا ما تستطيع ما تستطيع اللهم اعطيك ابرة منومها ويعرف ان هذه الابرة بعد نصف دقيقة تكون هذا معقول المعنى - [00:58:58](#)

اذا اذن للفجر في رمضان حين يجامع الرجل زوجته هل يمكن ان نعم لابد هل يكمل يقول يا ولدي ما يكمل ان كمل يصير عليه عتق رقبة الكفارة الكبرى عليه اذا اكمل - [00:59:18](#)

وانما ان كان في فمه طعام يرميه وان كان في جامع ينزع اي شيء مفطر بمجرد ما يسمع المؤذن يقول الله اكبر المؤذن اصله ما قال الله اكبر وباقي من الليل ذرة - [00:59:35](#)

المؤذن في الفجر في رمضان ما ينبغي له ان يؤذن وباقي في الليل ذرة ولا ايضاً ياذن بعد ما يمشي النهار مدة بل عليه بمجرد الخبراء يقولوا اصبحت مثل ما كانوا يقولوا عبد الله بن مكتوم اصبحت - [00:59:50](#)

فيقول الله اكبر بمجرد ما يقول لك اني صرت في النهار كلوا واشربوا حتى اتموا الصيام الى الليل. يعني الليل يحل لك بالصيام ليلة والنهار نهار بمجرد طلوع الفجر الصادق لا يحل لا جامع ولا - [01:00:06](#)

ولو سمع الاذان قبل الشب وهو عطشان هذا الاثم لا يشرب ابدأ. انشرب متعب ان شرب بعد ما سمع الاذان فهو مفطر لا شك ولا ريب كنت اصوم يوماً وافطر يوماً ولما توظفت تركت الصيام لعدم مقدرتي على مواصلة الصيام فهل يستمر الاجر - [01:00:27](#)

الانسان اذا كان له عمل صالح وحيل بينه وبينه لعة وعذر ده مرض او سفر ما هو الانسان عليه راتبة كل يوم يصلي قبل الصبح ركعتين السنة وصلي قبل الظهر اربعا وبعد الظهر ركعتين. ويصلي بعد المغرب ركعتين وبعد الركعتين. من بين ما نصلي نحافظ على الثلث عشر ركعة في اليوم وبنى الله له بيتا في - [01:00:51](#)

والمسافر ما عليه رواتب لكن اذا سافر الله يكتب له الرواتب لانه ما تركتها ما تركها تكاسلاً وانما تركها لعة شرعية العلة الشرعية فاذا

كان الانسان مريض وبיתהجد بالليل كل ليلة. ولما مرض ما لم يكتب له الله القيامة - [01:01:17](#)
واذا كان يصوم ولكن صار له عذر منعه من الصيام يكتب الله له الصيام والله يعلم نية العبد ويجازيه على قدر نيته والاعمال بالنيات
والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - [01:01:38](#)

الحمد لله. هذا يسأل يقول ما حكم الموعظة بعد دفن الميت اي وعظ الناس وذكرهم من باب قوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع
المؤمنين اما ان يتخذ انسان عند الدفن الموعظة عادة فلا اعلمها في دين الاسلام - [01:01:50](#)
يعني كل ما يموت ميت يقف واحد عند القبر هذا ما هو من السنة واما اذا تحدثت مرات لان البخاري عنه باب الموعظة عند القبر ده
عنوان من عناوين البخاري في الصحيح باب الموعظة عندنا بس يعظ يذكر - [01:02:15](#)
كلمة ما هو كل ميت يروح يقف يوعظ عنده لان هذي ما هو محل محل علشان الناس يدوسون القبور ويجتمعون الناس اهل الميت
مصابين وانت جيت عشان تواسيه وتعزيهم ادع للميت حواليه يكون الدعاء كمان جماعي ما يكون الدعاء جماعي لانه معروف عن
الصحابة والتابعين ما هو معروف عنهم - [01:02:31](#)

انما ادعي للميت بالتثبيت الله التثبيت لا. وامشي وروح والمرة في العمرة من كل سنة مرة اذا ما فيها شي. اما ان يتخذها الانسان
عادة فهذا لا لا اعلمه سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:52](#)
هذا يقول لي لو احنا نحبك في الله ولكن ودي انك تراث كل ليالي الاسبوع. كل انسان يقول للمنبته لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى الانسان
اذا اجهد نفسه فوق طاقته لا خلى دابته ولا قطع الارض - [01:03:07](#)

الانسان شوية شوية زين الاربعة ايام في الاسبوع. يعني على حالنا اللي احنا فيه دا الحمد لله. بعض الناس بعض الناس يستدل على
ان الانبياء يقعون في المعاصي بقصة قتل موسى عليه السلام للقبطي وغيرها من القصص - [01:03:22](#)
عندك من القصص اللي الانبياء كانوا يعني موسى قتل غير هذا يقول قتل موسى للقبطي وغيرها من القصص فما الرد ان جت
لموسى ما كان معصية ولا ذنب هو كونه خاص - [01:03:41](#)

من كان بالله اعرف كان من الله اخوف هو اراد يؤكد وهل يظن احد اني اذا ضربت واحد كذا بيدي اقتله الوفد يقتل لكن اراد الله ان
يقتله ايه ايش نعم - [01:04:02](#)
حتى قبل النبوة ما سقت امثلة ما والله واصطنعتك لان اصطنعتك ولتصنع على عيني يقول لي موسى لتصنع على عيني واصطنعتك
لنفسى والنبي محمد خير من موسى بدرجات شتى. ما في كلام. وتركت لك مثل قلت النبي وسنه خمس سنوات عندما جاء المدينة
كأن الله - [01:04:22](#)

ان يعرفها مقدما مقدما في تاريخ قديم ويجيب من خمس سنوات ويجد بني عديد من النجار اخوال ابيه فيها الغلمان فيريد ان
يتجرد كما يتجرد بانه يسبح فاذا يد عاتية تلطمه وتقول لا تتجرد من ثيابك لست كهينة هؤلاء الصبيان - [01:04:48](#)
فيعرف انه ما ينبغي لاحد ان يتجرد من ثيابه سنه خمس سنين لا نبى ولا كلف ابو خمس سنوات يعني توه توه مفتوح ومع ذلك
ويروح وتموت امه في الطريق عليه السلام ويعيش الى خمسة الى خمسة وثلاثين سنة - [01:05:08](#)
يعني قول ثلاثين سنة بعد هذا التاريخ لاني في سنه خمسة وثلاثين سنة قريش الكعبة مرة ثانية كانت جاها هدم وبناتها سن خمسة
وثلاثين. وهو متزوج له عشر سنين وجاب لي رسالة ما تجيه - [01:05:29](#)

وجود ذكرت الحديث وقد ذكرت اكثر من مرة عندما جاء العباس وكانوا يقولون الحجرة عشان بناء الكعبة وكان القيظ شديد والحر
يكاد يقتل الناس فكان يحملون الحجرة على اكتافهم ويوصلون الكعبة. وكان النبي عليه السلام ينقل الحجرة معهم ابو خمسة
وثلاثين سنة - [01:05:43](#)

معه عيال وزوجة ومعه العباس عمه والعباس اكبرني من النبي بسنتين مولود قبل كده وكان جسيم جسيم كبير قوي فلما قال للنبي
محمد يا ابن اخي ما على النبي الا ازار واحد يستربه سوءة. ازار واحد - [01:06:03](#)
قال لي يا ابن اخي لو خلعت ازارك هذا ووضعته على كتفك حتى الحجر اخيك شر حر الحجر الحجرة فقال يا عم قال يا ابن اخي

قال لا يا عم - 01:06:20

فجبهه العباس بقوة اخذ الازار بالقوة فكب النبي على وجهه حتى لم يرى احد سوائه انكب على وجهه ويقول ازاري ازاري فاني قد نهيت عن التجرد ويقول رجال من قريش اني ظللت عيرا لي في يوم عرفات فخرجت الى عرفة التمس البعير وكان اهل المآسي

- 01:06:35

في مكة ما يقفون الا في مزدلفة ما يطلعون الا عرفة. فوجد محمدا واقف يوم عرفة في عرفة مع الناس اللي ما هم قرشيين والله

مختار من عهد ابراهيم ان تكون عرفة هي الموقف - 01:07:04

يا عرفة الموقف النبي عليه الصلاة والسلام راح عرفة ووقف في عرفة ولم يجد في مزدلفة مع قريش مع اهله وجئت وجئت واذا

النبي واقف مع مع مع مع مع عرفة قلت عجبنا اليس هذا محمد - 01:07:22

هو من الحمس من الحوم تعليم قريش صيانة من الله عز وجل له الا يقف موقف الجاهلية ولما وقفوا في عرفة قال انتم على ارض من

من ارض ابراهيم عليه السلام. النبي يقول له كما جاء في الحديث الصحيح - 01:07:37

الانبياء معصومون ولو كان الانبياء يقعون في الجرائم او المعاصي قبل النبوة ما وثق الناس فيها لكن الله يصونهم ليه؟ ليش النبي

اول كلمة قالها لقريش اول ما جاء الامر بالاعلان - 01:07:55

ويقف على جبل الصفا وينادي باعلى صوته لو اخبرتكم ان وراء الاكمام جيشا يريد ان يغير عليكم. اكنتم مصدقي؟ قالوا ما جربنا

عليك كذبا قط. انت صادق قل امين ويقول فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون؟ انتم جاوبتوا عليه يا كريم؟ جربتوا عليه

معصية؟ جربتوا عليه شيء؟ في اربعين سنة عمر طويل - 01:08:10

اربعين سنة فالذي يدعي ان الانبياء يقعون في الجرائم لا يعرف الاسلام ولا يعرف قيمة الانبياء ولا يعرف فضل الله على الناس الله

يصطفي من الملائكة رسل ويصطفي يصطفي ما يصطفيه مجرم من المجرمين ولا عاصي من العصاة - 01:08:36

قام رجل تطوعا ثم افطر في منتصف النهار هل وجب عليه القتل؟ لا لا يجب عليه القضاء ابو حنيفة ذهب ابو حنيفة يقول يجب عليه

القضاء ليش يا ابو حنيفة تقول كذا؟ قال لان الله يقول ولا تبطلوا اعمالكم - 01:08:54

يحرم على الانسان يبطل عمله. فاذا صام تطوع وافطر في نهار رمضان عليه قضاء هذا خطأ لانه ثبت في الحديث الصحيح ان انس

ابن مالك كان مع زوج امه ابي طلحة رضي الله عنهما رضي الله عنهما فامطرت كان ابو طلحة صائما - 01:09:07

فاخذ يأكل من البرد اللي نازل نازل برد من السماء فبدأ يلتهم ابو طلحة فقال له انس اأكله صايم؟ قال نعم لانه عهد بربه فقال العلماء

هذا دليل واضح على ان المتطوع امير نفسه - 01:09:29

المتطوع امير نفسه فاذا نوى صيام تطوع او صلاة تطوع فله ان يقطعها ولا شيء عليه الا الحج والعمرة فقد اطبق علماء الشريعة من

الحنفية والشافعية والمالكية وغيرهم جميع علماء الشريعة على ان الحج والعمرة اذا شرعت فيهما - 01:09:46

وجب عليك الاتمام. لان الله يقول في صحيح القرآن واتموا الحج والعمرة لله واتموا الحج والعمرة فوجب اتمام الحج والعمرة مهما

كان يعني لو شرعت فيها متطوعا وجب عليك اتمامها فاذا افسدتها لزمك القضاء عليك وعليك الدم - 01:10:06

بدأت صلاة سنة ثم اقيمت صلاة الفرض وسلمت وتركت السنة لكي اصلي الجماعة هل اصبحت السنة هل اصبحت السنة واجبة بعد

الصلاة اما كونك بدأت في صلاة سنة ثم اقيمت صلاة الفرض - 01:10:29

سلمت اذا كنت انت ما انت معتد بالركعة ما تحتاج سلام لان السلام يكون بعد تمام الصلاة لكن انا من نفسي بالنفس اللي اعمله لنفسي

وارتضيه لنفسي لو اني بديت في السنة قبل الصلاة قبل قبل ما تقام الصلاة - 01:10:48

قريت الفاتحة وسورة او قرئت اللي قرئته ثم ركعت اذا ركعت ورفعت رأسي لابد ان اتم الصلاة لان من ادرك ركعة من الصلاة فقد

ادرك الصلاة تجيدت بس اعجل مثل ما قال النبي لسليك الغطفاني. لما ركعتين وتجد فيهما. يعني اخفف الصلاة - 01:11:07

قبلها واخفف الصلاة. ولكن اذا كنت ما ركعت انفلت من الصلاة. ما تحتاج تنسيم ولا شيء. انفلت واوحى في مع الجماعة ولا ولا يلزمه

القضاء يتكلم عن دية اللعاق عن القتل الخطأ الخطأ - 01:11:32

وتقديم تحميل العاقلة يقول ايش العاقلة تحمل يقول ليش العاقل يتحمل؟ قول هذا اللي شرعه محمد عليه الصلاة والسلام -

01:11:52